

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(315) 3 – (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب.) عن الامام امير المؤمنين (عليه السلام): ان رسول الله لما نزلت هذه الآية قال (صلى الله عليه وآله): ذاك من أحب الله ورسوله وأحب أهل بيته صادقاً غير كاذب وأحب المؤمنين شاهداً وغائباً، ألا بذكر الله يتحابون 4 – (من جاء بالحسنة فله خير منها...) (3). عن الامام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين فقال له: يا أبا عبد الله الا أخبرك بقوله تعالى «من جاء بالحسنة فله خير منها»؟ قال: بلى جعلت فداك. قال (عليه السلام): الحسنة حبنا أهل البيت والسيئة بغضنا، ثم قرأ الآية. حب أهل البيت في السنّة المطهرة: 1 – روى الترمذي في صحيحه ان النبي قال: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحيي» (5). 2 – وفي حديث صحيح ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب، الزائد في كتاب الله... والمستحل من عترتي ما حرم الله...» وقد صححه _____ (1) 1 – سورة الرعد 13 / 28. (2) 2 – كنز العمال 1: 250 والدر المنثور 4: 58. 3 – سورة القصص: 84. (4) 4 – كشف الغمة 1: 321 و324، مناقب ابن المغازلي ص 138، ينابيع المودة 1: 292 / 5. 5 – الترمذي: الجامع الصحيح، ج 5، ص 622 والسيوطي: الجامع الصغير، ج 1، ص 39، ج 2 ص 46 والصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي، ص 362.